



وثيقة البيعة

التي كتبها بلاس بالماس (كناريا)

السيد خطري بن سعيد الجمالي

رئيس الجماعة الصحراوية باسم سكان الصحراء

لجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله

ثم تلاها أمام جلالته في اليوم التالي بأكادير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم سيدنا الحسن الثاني

أدام الله مجدكم وأيدكم بروج منه وأبقاكم حصناً حصيناً للمغرب ووحدته وعزته وازدهاره.

لقد شرفني يا مولاي بخطابكم السامي وأذنتم لشخصي الضعيف بالثول بين يدي جلالكم بمراكش عاصمة الجنوب لتجديد البيعة وتأكيد العهد التي كانت تربط بين أجدادكم المنعمين وبين خدامهم من آبائنا وأجدادنا، إنه لشرف عظيم منحتوني إياه وإني لأدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعلني أهلاً لهذا الشرف، وسأعمل كل ما في وسعي للحضور فوراً إلى القصر العامر بالله وإلى أن تصل ساعة اللقاء فإني أعاهد الله وأشهد على الاخلاص لجلالتكم والتفاني في طاعتكم وإنني أضع يدي الضعيفة في يديكم الكريمة لأجدد بيعتي وأؤكد ولائي وطاعتي لأن مبايعتك هي مبايعة الله وطاعتك طاعة الله.

قال تعالى: «إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يد الله فوق أيديهم» وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» وقال تعالى: «ومن يتول الله ورسوله فإن - الله هم الغالبون» وقال تعالى: «ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنؤتيه أجراً عظيماً».

مولاي، إنني أبايعك وأعاهدك كما بايع وعاهد أجدادي أجدادك المنعمين، وإني أدعو الله سبحانه وتعالى أن يجعله عهداً مستمراً إلى يوم الدين.

حفظ الله جلالته بما حفظ به الذكر الحكيم، وأيدك بالسبع المثاني والقرآن العظيم، وحفظ ولي عهدك الأمير الأسعد سيدي محمد وأخاه الأمير السعيد المحبوب مولاي رشيد، وحفظ الأسرة الشريفة كلها، وحقق على يديك للصحراء ما تصبو إليه من وحدة وعزة وازدهار، وجمع بك وعلى يديك كلمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

والله على ما أقول وكيل وكفى بالله شهيداً وكفى به ولياً ونصيراً.

والسلام على مقامكم العالي بالله ورحمة الله.

وحرر في لاس بالماس صباح يوم الأحد 27 شوال عام 1395 موافق 2 نونبر 1975.

الامضاء

الحاج خطري الجمالي